

**اقسام الحديث المتصل من حيث قوة رواتها****١- الحديث المتواتر**

هو ما رواه عن الرسول (ص) مباشرة جمع من الصحابة يستحيل عادة اتفاهم على الكذب ثم رواه عن الصحابة جمع من التابعين لا يتصور عادة تواطؤهم على الكذب ثم نقله عن هذا الجمع من تابعي التابعين كذلك وهكذا ومن السنن القولية المتواترة قول الرسول(ص) (( لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحيه وحدثوا عني ولا حرج , ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار)) وقد رواه عن الرسول (ص) اكثر من مائة صحابي

**حكم الحديث المتواتر**

فهو قطعي الثبوت كالقران , ولكن دلالاته قد تكون قطعية وقد تكون ظنية

**٢- الحديث المشهور**

ما رواه عن النبي (ص) واحد او اثنان او عدد قليل من الصحابة لم يصل الى حد التواتر ثم استفاض بعد ذلك في عصر التابعين او تابعي التابعين بحيث رواه منهم جماعة يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب

**حكم الحديث المشهور**

يعتبر في حكم المتواتر من حيث وجوب العمل به ان كان قطعي الدلالة

**٣- خبر الاحاد او (حديث الاحاد)**

هو الذي لم يتوافر فيه شروط التواتر في الطبقات الثلاث ومن الجدير بالذكر ان معظم سنن النبي (ص) من هذا النوع الثالث

**حكمه**

انه يوجب غلبة الظن فيجب العمل به مالم يقم دليل على عدم صحته

## دور السنة النبوية في الشريعة الإسلامية

تعتبر السنة الشريفة حجة في التشريع الى جانب الكتاب الكريم تستنبط الاحكام الشرعية منها وتستند اليها لأنها وحي من الله تعالى بالمعنى عبر عنه الرسول بألفاظه وافعاله باعتباره نبيا ومبلغا عن الله عز وجل . فهي مصدر للأحكام الشرعية ودليل من ادلة الاحكام , وقد دل على حجية السنة كل من الكتاب والسنة والاجماع , وقال تعالى : ( وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ) وقال تعالى : ( وَمَا يُنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ) كما وردت احاديث كثيرة تدل على ان السنة مصدر للأحكام وانها واجبة الاتباع منها : ما روي عن الرسول بانه اقر معاذ بن جبل على اعتبار السنة مصدر للتشريع , وقد اجمع الصحابة على الاعتداد بالسنة والاحتجاج بها :

وبموجب ذلك تكفلت السنة النبوية ببيان احكام القران الكريم الذي هو دستور اقتصر على القواعد الكلية والاسس العامة وتخطيط خارطة منهج الحياة يتجلى البيان في تخصيص عام عمومه غير مراد , وتقبيد مطلق اطلاقه غير مقصود , وايضاح مجمل مضمونه غير واضح وتأكيده احكام لها اهمية كبيرة في الحياة وازافة احكام لم يرد ذكرها

## اشهر مجاميع الحديث النبوي

### أ- المراجع عند الجمهور

هناك مراجع معتمده كثيرة للحديث الشريف عند الجمهور منها:

- ١- الجامع الصحيح , لمحمد بن اسماعيل البخاري
- ٢- صحيح مسلم , لمسلم بن الحجاج النيسابوري
- ٣- سنن النسائي , لعبدالرحمن بن شعيب الخرساني
- ٤- سنن ابي داود , لسليمان بن الاشعث الاسدي
- ٥- جامع الترمذي , لمحمد بن عيسى الترمذي
- ٦- سنن ابن ماجة , لمحمد بن يزيد بن ماجة

### ب- المراجع عند الامامية

اهم المراجع المعتمده عند الامامية

- ١- الكافي , للكليني
- ٢- من لا يحضره الفقيه , لابي جعفر
- ٣- الاستبصار , للطوسي
- ٤- التهذيب , للطوسي